

عقب مشاركته في اجتماع لجنة التنمية المستدامة على هامش أعمال المؤتمر 131 للاتحاد البرلماني الدولي عاشور.. انعدام الأمن المائي أحد أبرز الأسباب التي تغذي الفقر



النائب صالح عاشور يلقي كلمة مجلس الأمة في المؤتمر البرلماني الدولي 131 في جنيف

قال عضو الشعبة البرلمانية النائب صالح عاشور أمس إن انعدام الأمن المائي هو أحد أبرز الأسباب التي تغذي الفقر وسوء التغذية وارتفاع نسبة الخسائر المادية والبشرية.

وقال عاشور في تصريح له «كونا» عقب مشاركته في اجتماع لجنة «التنمية المستدامة والنمويل والتجارة» على هامش اجتماعات الجمعية العامة الـ 131 للاتحاد البرلماني الدولي أن هناك أكثر من 2.2 مليون نسمة معظمهم من البلدان الفقيرة يموتون كل عام جراء تلوث مياه الشرب وسوء المرافق الصحية أكثر مما يموتون في الحروب.

وأضاف أن ارتفاع نسبة المياه الملوثة والتي تصب في المحيطات لها الأثر الكبير في تدمير الحياة والثروة السمكية ناهيك عن أن فناء المياه الجوفية يعني توقف الحياة الزراعية وشحوح المحاصيل الأمر الذي يلقي بظلاله على الأمن الغذائي.

وأوضح أن «اجتماعنا اليوم لتسليط الضوء على أزمة المياه الدولية النسبية وسط ما يشهده العالم اليوم من أحداث محمومة على الصعيدين السياسي والاقتصادي».

وذكر عاشور أن أزمة نقص المياه ساهمت في تفاقم عواقب تلك الأزمة اللاحدوية التي طالت مناحي مختلفة من اقتصادات وحياة الشعوب بل امتد أثرها ليشمل التهديد الواضح والصريح للأمن الغذائي العالمي.

وأوضح أنه في مختلف أنحاء

العالم يتضاعف الطلب اليومي على المياه العذبة والتي تواجه خطر الشح نتيجة للنمو السكاني المتزايد وتغير طبيعة المناخ إضافة إلى غياب التنظيم والترشيد لاستخدام هذه النعمة.

وأشار إلى أن أزمة تضاول إمدادات المياه العذبة طالت نحو 1,1 مليار نسمة حول العالم في حين أن هناك تقديرات دولية تؤكد استمرار ارتفاع تلك الأرقام لتصل إلى 5,5 مليارات نسمة حتى عام 2025 أي ما يقارب ثلثي سكان العالم.

وقال أنه بالرغم من أن الكرة الأرضية تغطيها كميات مهولة من المياه والتي تصل إلى 71٪ فإن نسبة المياه العذبة منها لا تتجاوز 1٪.

وأضاف أن «العالم أصبح اليوم أكثر عمرا بالبشر فقد

باتت فرص التوسع في الإمدادات المائية تقل، لذا فعلنا جميعا استنادا إلى الفكر المائي الجديد الذي بدأ أولى خطواته الخجولة في السياسات الدولية توحيد الجهود لتفعيل خطط التنمية المستدامة لموارد المياه العذبة المحدودة». وأوضح أنه «يحتتم علينا اليوم صياغة دستور جديد في إدارة الأزمة المالية تأتي أولى مواده دعما لحملات الترشيد الوطني للمياه الموجهة إلى عقول وضمائر الأفراد للحد من الإسراف في استخدام المياه وذلك بدعم الحكومات المحلية».

وأضاف أن «لذلك لا يكفي فلا بد من إقرار السياسات المائية القائمة على قواعد قانونية ونظامية صارمة من أجل تطوير القرارات المؤسسية في مجال المراقبة والمتابعة للحد من الاستخدام

المفرط للمياه العذبة».

ودعا عاشور إلى العمل على الاستفادة القصوى من التقنيات والطرق الحديثة لإدارة الفعالة للموارد المائية إضافة إلى اتفاق البلدان المشتركة في الأحواض النهرية حول الموارد الطبيعية الجوفية ووضعها كمشترط أساسي لتقديم المنح والمساعدات الإنمائية.

وشدد على أن الدور الأهم في معالجة واحتواء تلك الأزمة يعود إلى المشرع وذلك من خلال حث الحكومة على مد يد العون والمساعدة للدول الشقيقة والصديقة التي تعاني من صراع شح المياه كواجب من واجبات التآزر الدولي لمنع انطلاق شرارة حرب المياه.

وأشار عاشور إلى الدور الحيوي الذي قامت به الكويت بتوجيهات حضرة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد في تقديم المساعدات والمنح الإنمائية لاستدامة الموارد المائية لدول العالم التي تواجه أزمات الجفاف وتردي المرافق الصحية.

وأوضح أن هذا الدور يتجسد في جهودات المؤسسات الحكومية وجمعية المجتمع المدني في الكويت والمنتملة في الصندوق لاستدامة الموارد المائية لدول العالم التي تواجه أزمات الجفاف وتردي المرافق الصحية.

وأشار عاشور إلى الدور الحيوي الذي قامت به الكويت بتوجيهات حضرة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد في تقديم المساعدات والمنح الإنمائية لاستدامة الموارد المائية لدول العالم التي تواجه أزمات الجفاف وتردي المرافق الصحية.



د.عبد الرحمن الجبران

الجبران يقترح خطة طوارئ لمعالجة الازدحام في المستشفيات

دعا النائب د.عبد الرحمن الجبران عضو اللجنة التعليمية واللجنة التشريعية والقانونية وزير الصحة إلى القيام بجولات ميدانية للمستشفيات وبجولات ميدانية للمستشفيات، وخاصة العيادات الطبية والمستشفيات، وأوقات الذروة. والعمل على اعتماد خطة طوارئ لتفادي الازدحام في المستشفيات. واعتماد غرف الفرز في العيادات والمستوصفات، وذلك نظرا لكثرة الازدحام والإرباك

شمل تعديلات خففت من شروط إقامة الوافدين التميمي يعيد تقديم اقتراح معالجة خلل التركيبة السكانية: إقامة الوافد عشر سنوات وتجدد لمرة واحدة

مادة 1: تحدد الإقامة في الكويت للاجانب من اصحاب التخصصات المتدنية والمتوسطة بعشر سنوات ويجوز تجديدها فقط لظروف الحاجة القصوى.

مادة 2: يرتبط هذا القانون بأعداد جالية كل بلد، بحيث لا يتعدى عدد المقيمين من الجنسية ذاتها نسبة 15٪ من اعداد المواطنين.

مادة 3: يستثنى من احكام هذا القانون ازواج وابناء المواطنين الكويتيين المتزوجات من غير كويتي.

مادة 4: يسري هذا القانون على الجنسيات العربية والمواطنيين باستثناء الخليجي ومواطني دول الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة الاميركية.

مادة 5: يحسد وفقا لهذا القانون سن الوافد بـ 50 عاما للمهن المتوسطة والسيطة و70 عاما للمستشارين المغارين من القضاء والمستشارين العاملين في الديوان اميري ومجلس الوزراء والاطباء من اصحاب التخصصات النادرة واساتذة الجامعات والحاصلين على تقارير عليا من جامعات معترف بها من قِبل وزارة التعليم العالي.

مادة 6: وفقا لاحكام هذا القانون، لا يحق للمقيمين من الجنسين من اصحاب المهن البسيطة اصطحاب اسرهم او الحصول على تأشيرات زيارة لاقاربهم بجميع انواعها من جميع الدرجات.

مادة 7: تحسب اقامة الوافدين بدءا من اقرار هذا القانون وتلغى اقامتهم بعد 20 عاما من تطبيق احكامه ما لم توجد مبررات ضرورية وفقا للمادة 8 منه.

مادة 8: يحظر على الجهات الحكومية والمؤسسات الخاصة وما في حكمها توظيف وافدين لا تنطبق عليهم احكام القانون المذكور.

مادة 9: يتم اعتماد احدث النظم الامنية الحديثة (بصمة العين - بصمة اليد) للتحقق من شخصيات طالبي الإقامة لمنع تغيير جوازات السفر من قبل الوافدين.

مادة 10: تعاقب الجهات والمؤسسات الخاصة ما في حكمها الذين يخالفون احكام هذا القانون بالغرامة 10 آلاف دينار وبلغى حقه في كفالة وافدين اذا تكررت تلك المخالفة.

مادة 11: تتحمل الجهة او المؤسسة او الاشخاص الذين قاموا بمخالفة احكام هذا القانون تكاليف ابعاد الوافد في حال حصل بطرق غير مشروعة على تأشيرة الدخول او الإقامة في البلاد.

مادة 12: يكفل هذا القانون منع استغلال الوافد ماديا من اي جهة بخلاف الرسوم التي تفرضها الدولة لاجراءات المنع ومن يجتنب تعرضه تحت اي مسمى لاستغلال في هذا الجانب تطبيق عليه احكام الجزاء.

مادة 13: تلغى القوانين التي تتعارض مع احكام هذا القانون.

مادة 14: يصدر الوزير المختص اللائحة التنفيذية اللازمة لتنفيذ هذا القانون.

مادة 15: على رئيس مجلس الوزراء والوزراء - كل فيما يخصه - تنفيذ هذا القانون. ونصت المذكرة الإيضاحية للقانون على ما يلي: تواجه البلاد العديد من المعضلات



عبدالله التميمي

أعاد النائب عبدالله التميمي تقديم اقتراح بقانون لمعالجة قضية التركيبة السكانية الكويتية وخفض العمالة، لاسيما الهامشية منها في البلاد، بعد أن تم تسهيل الشروط المشددة بالمقترح السابق.

وقال ان رفض اللجنة التشريعية للمقترح في دور الانعقاد الماضي غير مبرر ولا توجد بالمقترح أي مخالفة دستورية، لافتا إلى ان أعضاء اللجنة طلبوا تقديمه مجددا.

وبيّن التميمي ان اهم التعديلات التي اجراها على الاقتراح بقانون هي وضع سقف لسن الوافدين بحيث لا يتجاوز سن المهن المتوسطة والسيطة عن 50 عاما، موضحا انه من غير المفيد ان يتم اصدار فيزا او اقامة من بلغوا هذه السن، كما حدد سن المستشارين والاطباء واساتذة الجامعة بـ 70 عاما فقط متجاوزا الحد الاقصى لتقاعد المواطنين. وتابع ان التعديل الثالث شمل زيادة مدة الإقامة لعشر سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة وفقا لشروط الضرورة، فيما شدد على الالتزام بنسبة 15٪/ كاقصى حد لحجم أي جالية مقارئة بعدد المواطنين. مستدركا ان الاقتراح يحمل مادة تحفظ الوافد من الاستغلال المادي، فيما خفض العقوبات على المخالفين للغرامة بدلا من السجن.

وأهاب التميمي بزمامته أعضاء اللجنة التشريعية وكذلك الداخلية والدفاع على ضرورة الاستعجال بدراسة الاقتراح ورفع تقرير للمجلس للتصويت عليه، مبينا ان الكويت باتت تعاني من حالة اغراق بالعمالة الوافدة التي تاتي لكسب الرزق، لكنها تتعرض لمشاكل عديدة من قبيل ضعف النفوس، بجانب المشاكل الامنية والاجتماعية وارتفاع الاسعار في كل مناحي الحياة، ولابد من وقف هذا السيل الجارف من البشر الذي تجاوز ضغفي عدد المواطنين. وفيما يلي نص الاقتراح بقانون المرفق بشأن تحديد اقامة الوافدين:

الخرينج: إطلاق اسم المرحوم حامد العثمان على أحد مرافق وزارة العدل



مبارك الخرينج

المهام والمسؤوليات التي استندت إليه بكل اقتدار فلا ينسى فضله ولا يستغنى عن رأيه في جميع الأمور، وكان مثلا في الخلق والعلم والسمت القضائي وقوة لإفرانه في القضاء والنجابة، لذا فانني اتقدم بالاقتراح برغبة التالي:

نص الاقتراح

إطلاق اسم المغفور له بإذن الله تعالى المستشار حامد العثمان على أحد المرافق التابعة لوزارة العدل.

بأي وسيلة من وسائل التعبير الفضل: حظر ازدراء فئة أو مذهب ديني أو إثارة الفتن الطائفية أو القبلية في المجتمع

رقم 19 لسنة 2012 في شأن حماية الوحدة الوطنية ساهم بشكل جيد في تحقيق المبدأ الدستوري الذي يعلو الدستور ذاته وهو مبدأ الحفاظ على وحدة الكويت واستقرارها، إلا أن ما تم حظره في الفقرة الأولى من المادة الأولى من المرسوم بقانون المشار إليه لم يأت شاملا لكل المسائل التي تهدد وحدة الكويت واستقرارها، فالنص القائم في مرسوم قانون حماية الوحدة الوطنية لم يشمل في الفقرة الأولى من المادة الأولى منه على حظر القيام أو الدعوة أو الحض على تكفير الأفراد أو الفئة أو المذهب الديني.

مما كان يقضي الأمر أن يستبدل النص القائم بنص جديد أكثر شمولية، خاصة أن النص القائم حصر وسائل التعبير المستخدمة في المسائل المحظورة بالرغم من ظهور الوسائل الإلكترونية الأكثر انتشارا من الوسائل التقليدية المعروفة كالوسائل المطبوعة والمرئية، وجاء النص الجديد ليشمل أي وسيلة من وسائل التعبير بما فيها الوسائل الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي، وبذلك فإن النص المقترح احتاط للمستقبل بأن تظهر وسائل إلكترونية جديدة سيضمها النص المقترح دون الحاجة لتعديل جديد لأن النص المقترح قال ويوضح «الوسائل الإلكترونية».

من جانب آخر - كما أشرنا - فإن النص حظر كذلك القيام بتكفير الأفراد أو المذهب أو الفئة، لما في هذا التكفير من خطورة على وحدة الوطن واستقراره، لكون التكفير يخلق الفتن والكراهية بين أفراد المجتمع، وتنتهوي النفوس على تدمير لا وسيلة دستورية لمعالجته، وتكتم الصدور آلاما لا تنفص لها بالطرق السلمية، فتكون القلاقل، ويكون الاضطراب في حياة الدولة والاضطرابات، وهو ما حرص الدستور على تجنبه بان قرر في صدارته ومذكرته التفسيرية على مبدأ جوهرى جعله المشرع الدستوري فوق الدستور ووفق كل الأمور، وهو وحدة الوطن واستقراره.

وبناء على تلك الأسباب، وتحقيقا لما أراده المشرع الدستوري في الجلسة العاشرة للجنة الدستور المنعقدة في 1962/6/2 بأن تكون مصلحة البلاد والإبقاء على كيانها فوق كل الأمور ووفق الدستور.

تقدم النائب نبيل الفضل بالاقتراح بقانون في شأن تعديل بعض أحكام المرسوم بقانون رقم 19 لسنة 2012 في شأن حماية الوحدة الوطنية، ونصت مواده على ما يلي:

مادة أولى

يستبدل نص الفقرة الأولى من المادة الأولى من المرسوم بقانون رقم 19 لسنة 2012 المشار إليه بالنص التالي: «يحظر القيام أو الدعوة أو الحضر بأي وسيلة من وسائل التعبير بما فيها الوسائل الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي على تكفير أي فرد أو أفراد في المجتمع أو إثارة الفتن الطائفية أو القبلية أو نشر التكفير في المجتمع أو إثارة الفتن الكراهية أو ازدراء أو تفوق أي فرد أو فئة أو مذهب ديني أو جماعة أو فئة أو مذهب ديني أو لون أو أصل أو جنس أو نسب، أو التحريض على عمل من أعمال العنف لهذا الغرض، أو إذاعة أو نشر أو طبع أو بث أو إعادة بث أو إنتاج أو تداول أي محتوى إلكتروني أو غيره أو مطبوع أو مادة مرئية أو مسموعة أو بث أو إعادة بث معلومات أو أقوال أو كتابات أو إشاعات تتضمن ما من شأنه أن يؤدي إلى ما تقدم».

مادة ثانية

يلغى كل حكم في أي قانون يتعارض مع أحكام هذا القانون.

مادة ثالثة

على رئيس مجلس الوزراء والوزراء - كل فيما يخصه - تنفيذ أحكام هذا القانون، ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

ونصت المذكرة الإيضاحية على الآتي: إن الدستور الكويتي اختلف عن غيره من دساتير الدول الأخرى، لكونه لفرد في مسالة لم يوجد لها مثيل في جميع تلك الدساتير الأخرى.

وهذه المسألة جعلها دستور الكويت أصلا جوهريا لبنائه وعمودا فقريا لجميع أحكامه وفي تطبيقها، فهذا الدخول وقانون الإقامة للبلاد يشوبها عدم احكام الرقابة وقدم التشريعات التي وضعت ابتداء بعد سنوات طويلة بشكل لا يناسب البنى التحتية للبلاد، كما يوجد العديد ممن تجاوزت اقامتهم عشرات السنين، الأمر الذي يشكل عبئا على الأجهزة الحكومية والخاصة واستغندت قدراتهم الفكرية والمهنية على التطوير. ومع تزايد عدد الوافدين بشكل غير طبيعي، حيث بلغت اعدادهم ضعفي عدد المواطنين، مما يساهم في العديد من المشاكل الامنية والاجتماعية والاقتصادية، فقد تم تقديم هذا القانون للحد من ظاهرة الاستيطان الدائم من قبل الوافدين في البلاد، وحتى لا تكون الكويت موطنا دائما للهجرات، وقد يرتب على ذلك الكثير من العيود القانونية وفقا للقوانين الدولية التي تتيح للاجانب حق المطالبة بجنسية الدولة مما يتعارض مع بنية التشريعات الكويتية.

بالإضافة إلى ضرورة المحافظة على حقوق الإنسان للوافدين الذين يتعرضون للاستغلال من قبل البعض في الحصول على حقوقهم الوظيفية والانسانية وسلامة اقامتهم في البلاد دون استغلالهم من بعض الجهات والخاص.



نبيل الفضل